العقرب

في ضوء النصوص المسمارية والاعمال الفنية

Scorpion in light of cuneiform texts and works of art

كرار فوزي الماجدي

Karrar fawzi AL-majidi

العقرب في ضوء النصوص المسمارية والاعمال الفنية

كرار فوزي الماجدي

المقدمة

يعد العقرب من الحشرات المفصلية المألوفة في البيئة العراقية القديمة والى وقتنا الحاضر فالمعروف ان العقرب يعيش في البيئات الحارة والجافة وقد شكل مناخ بلاد الرافدين بيئتاً مناسبة له لذا فقد دلت الفنون والكتابات المسمارية على وجود العقرب منذ ازمان قديمة وعند الحديث عن هذه الحشرات هناك نوعان منها وهي النوع الاول سام والنوع الثاني غير سام لذا عد العقرب من الحشرات الخطيرة التي تؤذي الانسان وقد تتسبب لدغته في موت الانسان أحياناً.

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على هذا الحيوان لما له اثر كبير في حياة الانسان خصوصاً وان الانسان في بلاد الرافدين كان يعيش في بيئة زراعية تكون ملائمة لمعيش العديد من الحيوانات والحشرات ومن ضمنها هذه الحشرة لذا نجد من خلال النصوص المسمارية الى ان العقرب قد نال مكانة كبيرة في الفكر الديني وقد رمز الى الهة عديدة .

abstract

Scorpion is a common arthropod in the ancient Iraqi environment and to the present , so the arts and cuneiform writings have shown the existence of Scorpio since ancient times ,This research aims to shed light on this animal because it has a great impact on human life especially since

the human in Mesopotamia was living in an agricultural environment suitable for the living of many animals including the scorpion, so Thus we find through the cuneiform texts that the scorpion has acquired a great place in religious thought and has been symbolized to many gods .

قسمت مادة البحث الى ثلاث اقسام وقد ضم كل قسم عدة فقرات تناولت هذه الحشرة بالتفصيل وكما يلي :

القسم الاول/ البيئة والصفات التشريحية للعقرب:

اولاً/ البيئة والصفات التشريحية للعقرب:

العقرب هي رتبة من الحشرات اللافقارية تنتمي إلى طائفة العنكبوتيات له ثمانية أقدام ويعيش في المناطق الحارة والجافّة مختبئا في الجحور والشقوق وتحت الحجارة والصخور باحثاً عن الرطوبة وتجنبا لحرارة الشمس كما العقارب في الأماكن الرطبة والجافة والصحارى والغابات وكل نوع من العقارب له بيئته الخاصة به و تتواجد انواع عديدة من العقارب في العالم وهي تختلف بأحجامها وأشكالها و يتراوح إجمالي طولها (٨–١٠) سم كما ان معظم العقارب سامة إذ تتواجد الغدة السامة في نهاية الذيل و لدغة بعض الانواع تعدّ خطيرة جدا على الإنسان [١] .

تتكاثر معظم العقارب بتفاعل الذكور والإناث ففي وقت التزاوج يبحث ذكر العقرب عن الأنثى، وعندما يجدها، تبدأ المغازلة برقصات التزاوج حيث أنه في بعض الأنواع تتقابل الذكور والإناث وجها لوجه، وترفع البطن وتتحرك في حلقات و يتقرب الذكور من الإناث من خلال البدء في السير إلى الأمام وإلى الوراء. وهذه الحركات يمكن أن تدوم حوالي (١٠ دقائق) وتتراوح

مدة الحمل لدى العقارب من نوع الى اخر وتصل في بعض الاحيان الى سنة ويصل عمر العقرب في بعض الاحيان الى (٢٥) سنة [٢] .

اما غذاء العقرب فعادة ما تخرج في الليل للبحث عن الفرائس مثل السحالي الصغيرة والخنافس وكذلك العناكب والحشرات الصغيرة وتأكل العقارب أيضاً من نفس جنسها وتقبض العقارب على الفريسة بكماشتيها القويتين ثم تلدغه. والعقارب تلدغ للدفاع عن نفسها، وأكثر لدغاتها لا تشكل خطرا حقيقيا على الإنسان غير أن هناك بعض الأنواع الخطرة في أفريقيا الشمالية وأميركا الجنوبية وفي المكسيك قد تسبب لدغتها ألما شديدا، كما تستطيع بعض أنواع العقارب الحياة بدون ماء أو غذاء لمدة أربعة أسابيع اما حواسها فالعقارب تكون رؤيتها ضعيفة جداً ولا تشم بل تعتمد على الذبذبات الصوتية والاهتزازات لمعرفة اتجاه فريستها [٣] .

ويتكون جسم العقرب (شكل ١) من الرأس والصدر كقطعة واحدة وله أربعة أزواج من الأرجل تنتهي بمقرض صغيرة جداً أما الذيل فيتكون من خمس حلقات ينتهي باللحمة، وهي الإبرة التي تلسع بها وينتهيان بكيسين يحملان السم [٤] .

ثانياً/ التسمية :

يعد العقرب من الحشرات الشائعة في بلاد الرافدين قديماً وحتى الوقت الحاضر [٥] وقد عرف العقرب في حضارة بلاد الرافدين منذ عصر سامراء وقد وردت تسمية العقرب باللغة السومرية بهيئة (GÍR) [٦] ويقابلها باللغة الأكدية المصطلح (aqrabū) [٧] وكذلك المصطلح (zuqaqipu) [٨] وقد عرفت كماشة العقرب باللغة السومرية SI [٩] ويقابلها باللغة الأكدية المصطلح qarnu [١٠] اما لدغة العقرب فقد عرفت باللغة السومرية بصيغةSÌG [١١]

ويقابلها باللغة الأكدية المصطلح zaqātu [١٢] وكذلك عرفت لدغة العقرب باللغة السومرية بهيئة TAB [١٣] ويقابلها باللغة الأكدية المصطلح Ziqtu [١٤] كما دخل العقرب في تركيب المخلوقات المركبة وقد وردت تسميته باللغة السومرية بهيئة GÍR-TAB-LÚ-U_{17}-LU ويقابله باللغة الأكدية girtablilu [١٥] ، وقد عُد هذا الحيوان رمزاً للاله شمش/ اوتو ورمزاً للهة عشتار [١٦] كما عُد هذا الحيوان رمزاً للإلهة (أشخارا) [١٧] منذ العصر الكشي اذ جائنا مصوراً على احجار الكدورو ولم تكن لدغة العقارب مميتة في بلاد الرافدين الا انها كانت مؤلمة جداً وقد وردت تعاويذ للشفاء من لدغة العقرب [١٨].

لقد ورد العقرب في العديد من النصوص الأدبية والطبية والفلكية ونصوص الفأل اما في الفن فقد ظهر هذا الحيوان منذ عصور مبكرة اذ صور على فخاريات سامراء وفخاريات جمدة نصر و استمر تمثيله حتى العصور اللاحقة [١٩] كما صور العقرب على الأختام الاسطوانية منذ عصر الوركاء واستمر ظهور هذا الحيوان على بعض الأعمال الفنية ومنها الأختام الاسطوانية في العصور اللاحقة [٢٠] كمل صور العقرب على احجار الكدورو في العصر البابلي الوسيط [٢١] وقد دخل هذا الحيوان كجزء مهم من تركيب المخلوقات المركبة الاسطورية والتي كان الغاية منها هو لطرد الارواح الشريرة وحماية الناس من الاذى التي قد تسببها لهم هذه الارواح ،ويمكننا ان نتتبع جذور ظهور العقرب كما يلي :

القسم الثاني/ العقرب في المشاهد الفنية:

اولاً/ تمثيل العقرب على الفخار:

يعود ظهور العقرب في فن حضارة بلاد الرافدين الى عصر حضارة سامراء إذ صور هذا الحيوان على قطع فخارية عثر عليها في تل الصوان ويلاحظ في هذا المشهد(شكل ٢) ظهور اربعة من النسوة في وضعية الرقص بشكل تجريدي ينسدل شعرهن على الجانب الايسر في مركز سطح الاناء ويدور حول النسوة ثمانية عقارب صورن بحركة دورانية عكس عقارب الساعة [٢٢]

هناك مشاهد اخرى لظهور العقرب على فخاريات سامراء منها (شكل ٣) اذ صور في مركز سطح الاناء صليب معقوف تدور حوله خمس عقارب عكس عقارب الساعة ويفصل بين الواحدة والاخرى خطوط هندسية متعرجة وقد زخرفت حافة الاناء بخطوط هندسية ونباتية [٢٣].

هناك مشهد اخر (شكل ٤) ظهر في مركز الاناء ستة من النسوة بوضعية الرقص وقد صورن بشكل تجريدي ينسدل شعرهن على الجانب الايسر ويدور حولهن ستة من العقارب صورن بحركة دورانية عكس عقارب الساعة[٢٤].

ويشير الباحثين الى ان حركة النساء الراقصات تشير الى مظهر التناسل والخصب و التجدد في الطبيعة اما اشكال العقارب التي حصرت اشكال النسوة في مركز الصورة فترجح انها تشير الى الموت وقد عدت العقارب رمزاً للموت فقد شهد هذا العصر الى تسجيل نسبة عالية من وفيات الاطفال وقد كشفت التنقيبات عن (١٣٤) قبر لأطفال في تل الصوان وكانت اعمار تلك الاطفال يتراوح ما بين ٤–٨ اشهر الامر الذي فسر على بطء وضعف

حركة الطفل في هذا العمر لكونه يحبوا مقارنتاً بحركة العقارب السريعة وسمها القاتل كما اشتهرت هذه المنطقة بكثر العقارب حتى الوقت الحاضر [٢٥] .

كما استمر تصوير العقرب على الفخار في العصور اللاحقة ولكن بصورة قليلة وهناك كسرة فخار (شكل ٥) تعود الى عصر جمدة نصر صور فيها العقرب الى جانب عناصر زخرفية هندسية وحيوانية اخرى[٢٦] .

ثانياً/ تمثيل العقرب على الاختام الاسطوانية :

ظهر العقرب على الأختام الأسطوانية منذ عصر الوركاء وأستمر ظهوره في العصور اللاحقة [٢٧] وقد صور العقرب على المواضيع الفنية المنفذة على الأختام أما بصورة منفردة أو مع اشكال اخرى و الغاية منه ليس لملأ الفراغ الموجود على سطح الختم و أنما يرمز إلى الإله المتمثل برمزه أو الهيئة البشرية ويعد رمزاً للموت والخصوبة [٢٨] .

من المشاهد التي صور فيها العقرب على الاختام الاسطوانية (شكل ٦) [٢٩] الذي يمثل مشهد مثول متعبد امام رموز الالهة ومنها القرب رمز الاله اشخارا وقد صور المتعبد واقفاً حليق الرأس والوجه ويرتدي ثوباً أمام رموز الآلهة المتمثلة في الهلال المثبت على عمود رمز الإله ننا –سين ، والعقرب رمز الإلهة اشخارا ، و الاوزة رمز الإلهة باؤ [٣٠] .

وهناك مشهد اخر(شكل ٧) لطبعة ختم اسطواني صور فيها العقرب يمثل المشهد موضوع التقديم [٣١] صور في يمين المشهد الهة جالسة التي ربما تمثل الإلهة اشخارا لوجود العقرب أمامها وتقف امامها الإلهة الثانوية التي تقدم متعبداً إليها [٣٢] .

وقد استمر تصوير العقرب على الاختام في العصور اللاحقة وهناك مجموعة من الاختام الاسطوانية التي تعود الى عصر جمدة نصر منها (شكل ٨) طبعة ختم ضم القسم العلوي مشهد صور فيها عقربين متقابلين في الوسط وعلى جانبيهم عقارب اخرى والى جانبهم رمز الهلال والنجمة ويعلوهم خطوط افقية على طول المشهد اما القسم الاسفل فقد ضم خطوط هندسية بشكل يشبه المربعات تحدهما من الاعلى والاسفل خطوط افقية [٣٣] .

وهناك نماذج اخرى تعود لهذا العصر ومنها (شكل ٩) الذي يظهر فيه عقربين يتعقب احدهم الاخر وهناك خطوط هندسية على جانبي طبعة الختم اما (الشكل ، ١٠) يظهر عقرب في وسط طبعة الختم وتحيط بيه زخارف مثلث بشكل حزوز يشبه شكل المستطيل، وهناك طبعة ختم منبسط (شكل ١١) صور فيها العقرب ومما تقدم نجد ان تصوير العقرب في الاختام الاسطوانية هو استمرار اعتقاد الناس بأنه رمزاً للخصب والنماء في مجتمعاتهم الزراعية التي يعيش فيها [٣٤] .

ثالثاً/تمثيل العقرب في التمائم :

عثر في تل اجرب على تميمة صغيرة تمثل شكل عقرب (شكل ١٢) تعود الى عصر فجر السلالات الثاني منفذة من حجر زجاجي يبلغ ارتفاعها ١،١سم وعرضها ٠،٦سم وتظهر من خلال هذه التميمة قرون العقرب الامامية ذات نهايات مدببة و له ذيل معقوف وتظهر على جسمه حزوز [٣٥].

رابعاً/ المخلوقات المركبة التي دخل العقرب جزءً منها :

ظهر العقرب في الفن كأحد المخلوقات المركبة والتي ارتبطت بمظاهر الخصب نظراً الى حالات تميزها في الخصائص المرتبطة او لطرد الارواح الشريرة نتيجة السحر والإيمان بالقوى الغيبية الكامنة في مظاهر الوجود

كما دلت على ذلك الكتابات المسمارية التي اشارت بوضوح الى شخصية الرجل العقرب [٣٦] .

من النماذج الفنية التي صور عليها العقرب (شكل ١٣) هي آلة موسيقية مصنوعة من الذهب والخشب والصدف وحجر اللازورد والعاج عثر عليها في المقبرة الملكية في أور و يعود تاريخها الى العصر السومري القدم وهي معروضة الآن في متحف جامعة فيلاديلفيا في الولايات المتحدة الأمريكية تتألف هذه الآلة الموسيقية من قطعة خشبية تثبت عليها الأوتار، ويحملها لوحان خشبيان تكسوهما زخرفة ملونة ومطعمة بالصدف وقد استندا عمودياً على صندوق خشبي توّجتْ مقدمة هذا الصندوق بتمثال ذهبي مطعم باللازورد يمثل رأس ثور كما زينت واجهته الأمامية بمشاهد اسطورية نفذت بتقنية تطعيم العاج على خلفية سوداء، وفي الحقل الرابع والأخير نلاحظ مشهداً يضم رجلاً رأسه وجذعه العلوي والاقدام بهيئة انسان وله جسم وذيل عقرب يتبعه غزال منتصب يمسك بكلتا يديه كأسين وخلفه جرة كبيرة [٣٧] .

من الاشكال الاخرى التي دخل ذيل العقرب في تركيبها (شكل١٤) هو الانسان الطير الذي صور براس وجسم انسان له لحية طويلة ويرفع يده اليمنى وتخرج من ظهره اجنحة وله ارجل الطير و ذيل عقرب وقد شاع هذا النوع من المخلوقات في العصر الاشوري الحديث [٣٨] .

وقد صور العقرب على حجر كدروا يعود للملك نبوخذ نصر (شكل ١٥) صور الراس والجذع العلوي منه برأس انسان وهو ماسك قوس بكلتا يديه وقد صور الجسم بهيئة عقرب وله ارجل طير وذيل عقرب ان هذا النوع من المخلوقات المركبة شاع في العصر الاشوري الحديث [٣٩] .

هناك طبعة ختم اسطواني (شكل ١٦) صور عليها مخلوق مركب له راس انسان وجسم وذيل عقرب وأجنحة طير ويقابله حصان مجنح ويلاحظ وجود نجمة ثمانية وعلامة الدنكير الدالة على الالوهية [٤٠] .

من النماذج الاخرى للمخلوقات المركبة (شكل ١٧) يمثل طبعة ختم اسطواني صور في وسط المشهد الشجرة المقدسة او (شجرة الحياه) يعلوها رمز الاله اشور وعلى جانبيه زوج من العقارب المجنحة ترفع احدى يديها وتمسك باليد الاخرى اشبه بالخنجر ويقف خلف العقارب في كلا الجانبين شخصين لهم لحية طويلة ويرفع كل منهما يديه اليمنى ويمدان اليسرى بموازاة البطن [٤١] .

لقد ارتبطت هذا المخلوقات بطقوس دينية كانت تمارس والتي كان الغاية منها هي لطرد الارواح الشريرة التي تسببها الشياطين للأشخاص وكذلك استخدمت من قبل النساء في حالات الولادة [٤٢] .

القسم الثالث/العقرب في النصوص المسمارية :

اولاً/ العقرب في الكتابات الدينية :

ورد ذكر العقرب في الكتابات الدينية التي تتعلق بطقوس احتفال رأس السنة كما ورد ذكرهُ في طقوس التزييت والتعاويذ لطرد الارواح الشريرة وقد ورد ذكر العقرب في طقوس احتفال راس السنة ان كاهن الشيشكال يقوم في اليوم الثالث من عيد رأس السنة نجاراً لصنع تمثالين من الخشب مطعمة بالذهب والاحجار الكريمة يحمل أحد التماثيل في يده اليسرى ثعباناً ويرفع يده اليمنى لتحية الإله نابو، أما التمثال الثاني فيحمل بيده اليسرى عقرباً ويرفع يده اليمنى لتحية الإله نابو ، ويلبس التمثالان أردية حمراء ويتحزمان بسعفة

ويوضعان حتى اليوم السادس في بيت الإله (مادان) ، ويقدم لهما الطعام من سفرة الإله نابو ان الغاية من تلك التماثيل هي لربما لطرد الارواح الشريرة [٤٣].

وقد ارتبط العقرب مع الاله شمش كونه حارس بوابة الغروب لهذا الاله وكما اشارت الى ذلك ملحمة كلكامش التي ذكرت ذلك من خلال شخصية الرجل العقرب [٤٤] .

كما ان ارتباط هذه الشخصية بوظيفة طرد الارواح الشريرة [٤٥]، ويأتي هذا من خلال ذنب العقرب الذي اعتقدوا انه يمثل سلاح لطرد الشر وهو ما اشرت له احدى النصوص في وظيفة ذنب العقرب في ابطال فعالية السحر وكما ورد في النص الاتي [٤٦] :

(انا ذنب العقرب ،لذا الساحرات لا يمكن ان تقترب مني)

وقد اوردت احدى الكتابات عن اقتران سم العقرب بالعفريت لاماشتو الذي يصفه النص بأنه يبصق السم بشكل مفاجأ بين الحين والاخر وشبه سمها القاتل بسم العقارب والثعابين وكما ورد في النص الاتي [٤٧] :

(انها (لاماشتو) تبصق السم بين الحين والآخر ، تبصق السم فجأة ، سمها سم ثعبان ، سمها سم العقرب)

وقد اشار نص اخر يتعلق بالسحر وقد ضم دعاء بعمل ساحرة لسحر من اجل الايقاع بأحد السحرة والتي شبهها النص بفعل العقرب الصغير الذي لربما كان يعمل على ابطال مفعول السحر وكما ورد في النص الاتي [٤٨] :

(عسى ان يتسبب سحرها في سقوط ذلك الساحر كما يفعل العقرب الصغير)

كما وردت اشارة تتعلق بأغماس العقرب بالزيت لمدة ثلاث ايام والمعروف ان عمليات التزييت هي احدى الطقوس الدينية التي كانت تقام لتطهير المعابد والمباني وغيرها وان عملية اغماس العقرب بالزيت لربما تمثل

احد الطقوس الدينية التي كانت تقام والغاية منها هو لطرد الارواح الشريرة وكما ورد في النص الاتي[٤٩] :

(انت اغمست العقرب الحي في الزيت لمدة ثلاثة أيام)

وقد اشارت احدى النصوص المسمارية الى كيفية ازالة شر سحر العقرب من خلال تقديم ذبيحة التي ستعمل على ازالة شر العقرب وكما ورد في النص الاتي [٥٠] :

(دع الذبيحة تزيل الشر الذي جلبه عقرب)

ثانياً/ العقرب في الكتابات الادبية :

ورد العقرب في العديد من الكتابات الادبية التي خلفها سكان بلاد الرافدين اذ ورد العقرب في الادب السومري في ملحمة (انمير كار وارض ارتا) تصف هذه الملحمة كيف عاش الانسان في حالة من الطمأنينة والسلام والوفرة ولا يوجد له منافس في الارض ويخلو من الخوف والفزع وكان يخلو ايضاً من هذا الحيوان وكذلك الثعبان وكما ورد في النص الاتي [٥١]:

(في الايام البعيدة لم يكن هناك ثعبان ولم يكن عقرباً، لم يكن هناك خوف او فزع)

ان هذا النص يدل على ان العقرب من الحيوانات التي تسبب الهلع والخوف في نفوس الناس منذ ازمان قديم وهو منافس للانسان في الحياه كونه يرمز الى الموت .

كما ورد ذكر العقرب في شخصية الرجل العقرب الذي يعد من الشخصيات التي ذكرتها ملحمة كلكامش فعندما ذهب كلكامش في رحلته الى الخلود قاصداً الحكيم اوتونابشتم باحثاً عن الخلود وصل كلكامش الى جبل

ماشو الذي فيه باب تمر من خلاله الشمس في سيرها اليومي وكان يحرس هذه البوابة الرجل العقرب وزوجته والذين كانوا يبعثون الرعب في الجبل و بمجرد نظرة اي منهما على اي شيء يتحقق الموت المحتوم وعندما رآهما كلكامش خاف شديداً وادرك الرجل العقرب ان كلكامش في شيء من الالهة لذلك سمح له بالمرور عبر بوابة جبل ماشو [٥٢]، وكما ورد في النص الاتي [٥٣] :

(لقد قصد كلكامش جبل ماشو فبلغه (وهو الجبل) الذي يحرسه كل يوم شروق الشمس وغروبها، والذي تبلغ اعاليه قمة السماء، وفي الاسفل ينزل صدره الى العالم الاسفل ويحرس بابه "الرجال العقرب" الذين يبعثون الرعب في الجبل الذين يحرسون الشمس في شروقها وغروبها)

كما ورد ذكر العقرب في قصة الخليقة البابلية التي اشارت الى ان من بين المخلوقات المركبة الاحدى عشر التي خلقتهم الالهة تيامة هو الرجل العقرب وقد اشارت هذه الملحمة الى ان الالهة تيامة قد بدلت دم هذه المخلوقات بالسم وجعلت منهم اشباه الهة واودعت فيهم الرهبة بحيث من يرى هذه المخلوقات يتجمد من الخوف وهذا ما اشارته اليه ملحمة كلكامش حينما وصفت الرجل العقرب انه بمجرد نظره الى شيء يصبح جثة هامدة [٥٤] .

ثالثاً/ العقرب في الكتابات الملكية:

ورد ذكر العقرب في كتابات الملك السومري اوتوحيكال الذي استطاع طرد الكوتيين وتحرير البلاد وقد وصف اوتوحيكال الكوتيين بأفعى وثعبان الجبل دليل على قوة وفتك هاتين الحيوانيين بفرائسهم وكذلك الحال بالنسبة للكوتيين لما الحقوه من خراب ودمار الذي شمل جميع نواحي الحياه

فضلاً عن تطاول الكوتيين الذي شمل الالهة ومعابدها كما ان وصفهم بأفعى وكما ورد في النص الاتي [٥٥] :

(الكوتي أفعى وعقرب الجبل لذي رفع يده ضد الآلهة ونقل ملوكية سومر الى بلاد أجنبية .....)

كما ورد ذكر العقرب في كتابات الملك اسرحدون اذ كتب اسرحدون وصية لابنه اشور بانيبال ويرد في هذه الوصية دعاء اسرحدون على كل من لا يلتزم بهذه الوصية ويخالفها بأن تلتهمه العقارب يمينا ويساراً وكما ورد في النص الاتي[٥٦] :

(عسى العقارب ان تلتهم الذي سيذهب يميناً منها ،
عسى العقارب ان تلتهم الذي سيذهب يساراً منها)

رابعاً/ العقرب في الكتابات الفلكية :

لقد اوردت لنا النصوص المسمارية المتعلقة بالفلك كوكبة العقرب (شكل ١٨) التي عرفها سكان بلاد الرافدين منذ العصر السومري القديم ونالت مكانة متميزة في كتاباتهم لما اعتقدوه من قرأه الطالع لظهور وتحركات هذه الكوكبة في السماء و تعد هذه الكوكبة من اشهر كويكبات النصف الجنوبي السماوي من الكرة الارضية تقع هذه الكوكبة بالقرب من مركز درب التبانة ويعد قلب العقرب المع نجوم هذه الكوكبة وقد وردت تسميتها باللغة السومرية بهيئة GÍR-TAB [٥٧]، ويقابلها باللغة الأكدية المصطلح zuqaqīpu [٥٨] .

لقد اوردت احدى الاشارات المسمارية الى حركة نجوم فوق هذه الكوكبة قد رصدها الكهنة المختصين بالفلك ولربما قد مرت احدى الكويكبات من خلال مسار هذه الكوكبة وكما ورد في النص الاتي [٥٩] :

(النجوم على رأس كوكبة العقرب)

وقد اشارت كتابة اخرى الى رصد نجوم المتمثلة بقرون العقرب عند ظهورها في شهر كيسليمو اي ما بين شهر تشرين الثاني وكانون الاول تكون براقة واضحة في السماء و للأسف فأن النص متعرض للكسر لكن لربما يشير الى نوع من عرافة الفال وكما ورد في النص الاتي [٦٠]:

(إذا قرون نجم العقرب، عند ظهوره في شهر كيسليمو ، هي ....، البديل: لامعة براقة)

وقد اشارت كتابة اخرى الى ارتباط كوكبة العقرب بسقوط الامطار من خلال ظهور هذه الكوكبة في السماء وتحركها نحو الجهة الشرقية لذلك عد هذا الحيوان رمزاً للخصب وكما ورد في النص الاتي[٦١] :

(اذا كان في كوكبة العقرب نجماً يبرق وهاجاً ويتحرك الى نهاية الجهة الشرقية فأنها ستمطر هناك هذا الشهر)

كما اشارت كتابة اخرى تتعلق بقراءة الطالع اذ ان تحرك هذه الكوكبة و اقترابها من كوكب المشتري هي علامة على طالع سيء ينتهي بموت الامير بلدغة عقرب وتسنم العرش من ينوب عنه وكما ورد في النص الاتي [٦٢]:

(عندما يقترب مارس من العقرب فسوف يموت الامير بلدغة عقرب ويأخذ العرش بعده من ينوب عنه)

خامساً/ العقرب في الكتابات الطبية :

ذُكرت بعض الكتابات الطبية كيفية العلاج من لسعة العقرب التي تسبب الالم شديد للإنسان اذ اشارت احدى النصوص الى ان واحدة من

وصفات العلاج من لدغات العقارب او الأمراض الاخرى هي التعاويذ لمنع العواقب السيئة التي تسببها لدغات العقارب وكما ورد في النص الاتي [٦٣] :

(التعاويذ) للشفاء من لدغة ثعبان، للشفاء من لدغة العقرب وللشفاء من الأمراض)

وقد اشار نص اخرى الى قوة سم العقرب وفتكه بجسم الفريسة اذ شبهه النص بأنه لا يمكن للشخص النجاة منه وكما ورد في النص الاتي[٦٤] :

(سم الأفاعي الذي يملأ الرجل ، سم العقرب الذي لا يمكن إطلاق سراح الرجل منه)

كما اشارت احدى نصوص الفأل الى التنبؤ بحركة العقرب و وقوفه على رأس الشخص مؤشراً على شفائه وكما ورد في النص الاتي [٦٥] :

(اذا وقف عقرب على رأس رجل مريض فأن هذا الرجل سوف يشفى من المرض)

سادساً/ العقرب في نصوص الفأل :

ورد ذكر العقرب في نصوص الفأل وقد تدل احياناً على فأل حسن كالشفاء من المرض او الربح وغيرها من الامور الجيدة وفي احيان اخرى دل طالع العقرب على فأل سيء للانسان كان يموت او يتسبب في خسارة امواله او تجارته او ينتهي به المطاف الى الحبس ،وقد عدت نصوص الفال على ان لدغ العقرب لاحد اصابع اليد اليمنى فأنه يدل على المرض أو خسارة أو مصائب ومحن او الحبس الذي سيتعرض له الشخص وكما ورد في النصوص الاتية[٦٦] :

١- (إذا لدغ العقرب سبابته اليمنى، خسارة وسوف يمسك به الحبس)

٢- (إذا لدغ العقرب إصبعه الوسطى اليمنى، فسوف يمسك به الحبس)

٣- (إذا لدغ العقرب بنصره اليمنى، مرض)

٤- (إذا لدغ العقرب خنصره اليمنى، فسوف يحبس سنتين)

في حين اشارت نصوص الفال الى ان لدغة العقرب لاحد اصابع اليد اليسرى يعبر عن فأل جيد لصالح الشخص الملدوغ وكما اوردت النصوص الاتي [٦٧]:

١ - (إذا لدغ العقرب إبهامه الأيسر، ملكية (حيازة اجنبية))

٢ - (إذا لدغ العقرب سبابته اليسرى، ربح)

كما ذكرت نصوص اخرى عن لدغ العقرب للورك والردف الايمن دليل عل فأل سيء كان تكون الطرق غير سالمة لسنتين او يكون مقعد التفكير اما لدغ العقرب للورك والردف الايسر فهو دليل على فال جيد لصالح الشخص الملدوغ وكما ورد في النص الاتي[٦٨] :

١- (إذا لدغ العقرب وركه الأيمن، فالطريق لن تكون مناسبة لمدة سنتين)

٢- (إذا لدغ العقرب وركه الأيسر، فالطريق ستكون مناسبة لمدة سنتين)

٣- (إذا لدغ العقرب ردفه الأيمن، فسوف يشاهد المرء على مقعد التفكير)

٤- (إذا لدغ العقرب ردفه الأيسر، فسوف يشاهد خصمه على مقعد التفكير)

كما اشار نص اخرى الى ان صراع العقارب السوداء في منزل شخص ما هو فأل سيء وهو علامة على موت صاحب الدار وكما ورد في النص الاتي[٦٩] :

(إذا تصادمت عقارب سود في دار شخص ما، مات سيد الدار)

اما رؤية العقارب في فراش الرجل فهو فأل حسن وعلامة على الثراء الذي سوف يكسبه الشخص وكما ورد في النص الاتي[٧٠] :

(إذا سارت عقربة في فراش رجل، فانه سوف يثرى)

وقد ورد اقترن ذكر العقرب في فأل المرض الذي قد يقتل صاحبه او ينتهي بشفائه وكما ورد في النصوص الاتية [٧١] :

١- (إذا وقع عقرب على رجل مريض بعد اليوم العاشر، فانه سوف يموت)

٢- (إذا سقطت عقربة نفسها على الرجل المريض، فان مرضه سوف يزول عنه بسرعة)

٣- (إذا ظهر عقرب على مقدمة سرير رجل مريض، فان مرضه سوف يزول عنه

بسرعة)

٤- (إذا ظهر عقرب على الحائط أمام الرجل المريض، فان المرض سوف يزول عنه)

٥- (إذا دخل عقرب حضن رجل مريض، فان ذلك الرجل المريض سوف يعيش)

٦- (إذا شوهد عقرب في بيت رجل مريض، فانه سوف يعيش)

سابعاً/ العقرب في كتابات اخرى :

اورد احدى الكتابات المسمارية عن تشبيه وجه الشخص بوجه العقرب وهو دلالة على القوة والحدية التي يتمتع بها هذا الشخص وكما ورد في النص الاتي [٧٢] :

(إذا كان لديه وجه العقرب)

وقد اوردت كتابات اخرى عن نبتة تشيه العقرب وهي (**zuqiqīpānu**) [٧٣] ،كما اشارت احدى النصوص على نوع معين من الحجر يشبه صدر العقرب وكما ورد في النص الاتي([٧٤]) :

(الحجر الذي يشبه صدر العقرب (يسمى "العقرب"))

الاستنتاجات

١- يعد العقرب من الحيوانات اللافقارية المعروفة في حضارة بلاد الرافدين ويعيش هذا الحيوان في المناطق الحارة والرطبة والجافة والمناطق الزراعية ايضاً وتوجد انواع كثيرة من العقارب تختلف من حيث احجامها واشكالها والبعض منها غير سام والبعض الاخر تكون سامة .

٢- تبدأ عملية الزواج والتكاثر لهذه الحيوانات عن طريق المغازلة برقصات تتحرك في حلقات دائرية تدوم لعشرة دقائق و مما يلاحظ ان هذه الحركات قد صورت على فخاريات سامراء إذ صورت مجموعة من النسوة يقومن بحركات رقص دائرية اشبه برقصة العقرب ويدور حولهن مجموعة من العقارب وان حركات هذه النسوة تشير الى نوع من الخصوبة والتكاثر والتي ارتبطت بعملية الزواج لدى هذا الحيوان .

٣- يعود ظهور العقرب في حضارة بلاد الرافدين الى الالف السادس قبل الميلاد وبالتحديد الى عصر حضارة سامراء اذ صور هذا الحيوان على فخار هذا العصر وقد دلت رقصات العقارب والنساء المنفذة على فخاريات سامراء على الخصوبة والتكاثر .

٤- ظهر تصوير العقرب على الاختام منذ عصر الوركاء واستمر في العصور اللاحقة وكان يرمز تصويره في الاختام الى الموت او الالهة ايشخارا .

٥- عرف سكان بلاد الرافدين العقرب وقد ورد باللغة السومرية بهيئة (GÍR) ويقابلها باللغة الأكدية المصطلح (aqrabū) وهو قريب اللفظ من التسمية العربية عقرب وقد عرفت لدغة العقرب باللغة السومرية بهيئة (SÌG) و TAB ويقابلها باللغة الأكدية المصطلح (zaqātu) والمصطلح (ziqtu)

اما كماشة العقرب فقد عرفت باللغة السومرية بهيئة (SI) و ويقابلها باللغة الأكدية المصطلح (qarnu) القريب لفضها من التسمية العربية قرن

٦- عد العقرب رمزاً للإلهة ايشخارا بصفتها الهة الخصوبة الانثوية التي رمز لها بأنثى العقرب والتي تضحي بنفسها اثناء عملية الولادة كما دخل هذا الحيوان في تركيب المخلوقات الاسطورية ومنها الرجل العقرب الذي اقترن بالإله اوتوا/شمش اله النور والضياء والعدل في الفكر الديني لحضارة بلاد الرافدين وقد كانت وظيفة الرجل العقرب حراسة بوابة الغروب لهذا الاله في جبل ماشو ،كما عد العقرب احد رموز الإلهة عشتار وارتبط سم العقرب بالعفريت لاماشتو .

٧- دخل العقرب في تركيب المخلوقات الاسطورية وقد ورد الرجل العقرب في اللغة السومرية بهيئة GÍR-TAB-LÚ-U_{17}-LU ويقابها باللغة الأكدية المصطلح (girtablilu) .

٨- صور الرجل العقرب في المشاهد الفنية في ادوار ونماذج عديدة كان من ابرزها تصويره على واجهة قيثارة اور الذهبية وقد صور براس انسان وجسم وذيل عقرب .

٩- استمر تصوير الرجل العقرب في المشاهد الفنية ونلاحظ في العصر الاشوري دخول العقرب في تركيب مخلوقات اسطورية جديدة ومنها الانسان الطير الذي له راس وجسم انسان واجنحة طير وذيل عقرب وقد ارتبطت هذه المخلوقات بطقوس دينية كانت تمارس وقد كان الغاية منها هي لطرد الارواح الشريرة .

١٠- ورد ذكر العقرب في العديد من الكتابات الدينية والادبية و النصوص الطبية ونصوص الفأل وكذلك النصوص الملكية .

١١- وقد ذكر العقرب في الكتابات الفلكية وقد لاحظ سكان بلاد الرافدين انتشار مجموعة من النجوم في السماء تشبه العقرب لذلك اطلقوا عليها تسمية كوكبة العقرب وقد وردت تسمية هذه الكوكبة باللغة السومرية بهيئة GÍR-TAB والتي يقابها باللغة الأكدية zuqaqīpu وقد ارتبطت هذه الكوكبة بقراءة الطالع والفال .

الهوامش:

[١] محمد، مراد بابا مراد، اللافقاريات، (بغداد،١٩٨٨)، ص٢٨٤-٢٨٥؛
Johnson, j., insects and spiders ,(Singapore,2014), P.138

[٢] جرجيس، سالم جميل، الحشرات والعنكبوتيات الطبية والبيطرية ،(الموصل،١٩٨٧)، ص٢١٣.

[٣] محمد، مراد بابا مراد، اللافقاريات ....، ص٢٨٤.

[4] Johnson, j., insects and spiders …,p.135 .

[5] Van buren , E.D.,"The Fauna of Ancient Mesopotamia as Represented in Art ", AnOr ,Vol. 18, (Roma , 1939), p. 136-139 .

[6] Halloran, J. A., Sumerian Lexicon A Dictionary Guide to The Ancient Sumerian Language , (Los Angeles , 2006) , p. 99 .

[7] CAD,A,2,P-207:b.

[8] CAD,Z,P.163:a .

[9] MDP, P.91, (112) .

[10] CAD, Q,P.134:a .

[11] MDA, P.135, (295) .

[12] CAD,Z,P.56:b .

[13] MDA, P.95, (124) .

[14] CAD,Z ,P.132:a .

[15] MDP, P.47,(10) ; Correns, U. M., "Glyptik", (RLA), Band 3, (Berlin- New York, 1957-1971), P.242 .

[16] Mallowan M. E. L., "Excavations at Brak and Chagar Bazar" ,Iraq, Vol. 9 (1947), P.192 .

[١٧] لإلهة (إيشخارا Išḫara) عبرت عن المعنى الوظيفي (للإلهة الأم) بصفتها (إلهة الخصوبة الأنثوية) كونها قد رُمز لها بأنثى العقرب التي تضحي بنفسها أثناء عملية الولادة و التي ظهرت في الفن منذ حضارة سامراء،للمزيد ينظر الى :
السعدي حسين عليوي عبد الحسين، وظائف الالهة في بلاد الرافدين، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب جامعة بغداد قسم الاثار ،(بغداد،٢٠١٥)، ص ص١٩٧-١٩٨ .

[18] Black, J. and Green ,A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, (London,1998) , PP.160-161.

[19] Goff ، B.L., Symbols of Prehistoric Mesopotamia , (U.S.A., 1963), Fig. 33,34,35 ; Van buren , E.D .,"The Fauna of Ancient Mesopotamia….", p. 110-111.

[٢٠] عبد الرزاق، ريا محسن ، الكتابة على الأختام الاسطوانية غير المنشورة في المتحف العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، (بغداد، ١٩٨٩) .ص٤٠.

[21] Black & Green Gods, Demonsand Symbols ……, P.161.

[22] Goff ,B.L., Symbols of Prehistoric…., Fig. 33
زهير صاحب ،مملكة الفن دراسة في الحضارة العراقية ،(بغداد،٢١٤)،ص ص٣٦-٣٧ .

[23] Goff ,B.L., Symbols of Prehistoric…., Fig. 35

[٢٤] زهير صاحب ،مملكة الفن .....، ص ص٣٦-٣٧ .

[٢٥] زهير صاحب ،مملكة الفن .....، ص٣٧ .

[26] Goff ,B.L., Symbols of Prehistoric…., Fig. 346 .

[27] Porada, E., Corpus of Ancient Near Eastern Seals Vol. 1, Text and Plates, Whashington, (1948) , Pl .X Fig-61.

[٢٨] صبحي انور رشيد والحوري ، حياة عبد علي ، الأختام الاكدية في المتحف العراقي ، (بغداد ، ١٩٨٢)، ص٨٩.

[29] Collon , D., Catalogue of the Western Asiatic seals in the British Museum: Cylinder Seals III, ISin-Larsa and Old Babylonian Periods, (London,1986) , Pl. XLIII, Fig. 363 .

[٣٠] إبراهيم هالة كريم، المواضيع الدينية في الأختام الأُسطوانية من عصر الوركاء إلى نهاية العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، كلية الآداب ،قسم الاثار ،(، ص١٧٢ .

[31] Collon , D., Catalogue of The Western …., Pl. XLV , Fig. 384 .

[٣٢] إبراهيم هالة كريم، المواضيع الدينية .....، ص ١٦٦ .

[33] Goff ,B.L., Symbols of Prehistoric…., Fig. 415

[34] Goff ,B.L., Symbols of Prehistoric…., Fig. 387, 386

[٣٥] عباس، منى حسن، الدلايات والتمائم في المتحف العراقي من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية عصر فجر السلالات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد، ١٩٨٩م). ص١١٣،ص ١٦٠ ،

[36] Mallowan M. E. L., Iraq, (1947) Vol. 9 ,P.122 .

للمزيد حول شخصية الرجل العقرب ينظر الى :

Green ,A., A Note on the "Scorpion-Man" and Pazuzu , Iraq, Vol. 47 (1985), pp. 75-82 .

[٣٧] البياتي، عبدالحميد فاضل، تاريخ الفن في العراق القديم، (بابل،٢٠٠٩)، ص٣٧ .

[38] Correns, U. M., "Glyptik, (RLA), Band 3, Berlin- New York, 1957-1971, P.250 .

[39] Correns, U. M., (RLA), Band 3 , P.254 ; Black & Green ,Gods Demonsand Symbols ……., P.113 .

[40] Black & Green ,Gods Demonsand Symbols ……., P.160 .

[41] Black & Green ,Gods Demonsand Symbols ……, P.160.

[42] Black & Green ,Gods Demonsand Symbols ……, P.161.

[٤٣] علي بشير حسن علي، دور الإله نابو ومكانته في حضارة بلاد الرافدين ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم التاريخ، كلية الادب، جامعة بغداد (بغداد،٢٠١٤)،ص٢١.

[44] Thompson, EG, P.42 .

[45] Mallowan M. E. L., Iraq, Vol. 9 (1947), P.122 .

[46] Meier, G.,die assyrische beschworungssammlung Maqlû(- AfO Beiheft 2), (berlin,1937), P.27 (=Maqlu) .

[47] Falkenstein .A., Literarische Keilschrifttexte aus Uruk, (Berlin,1931) (=LKU) 33:21ff ; CAD, I ,P.140:a.

[48] Lutz ,H.F ,Sumerian and Babylonian Texts,Philad- elphia(1919), (=PBS ,1/2). 122 r. 9f ; CAD. K,P.291:a

[49] Thompson R.C., Assyrian Medical Texts, from the originals in the British Museum, (London, 1923), 61, 5:9 (=AMT) .

[50] GADD, C.G., Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum(=CT 38), (London,1925). 38:65 ; CAD. n/2,P.258:b .

[٥١] كريمر، صمويل نوح، من الواح سومر، ترجمة: طه باقر، (بغدا،١٩٥٦)، ص٣٧٩ .

[٥٢] طه باقر، ملحمة كلكامش اوديسا العراق الخالدة ، (بغداد،١٩٨٠)، ص٨٢ .

[53] Thompson, EG, P.42 .

[٥٤] نائل حنون ، عقائد مابعد الموت في حضارة بلاد وادي الرافدين القديمة ، ط٢ ، (بغداد ، ١٩٨٦) ، ص ٤١-٤٢ .

[٥٥] بكر هاني عبد الغني عبد الله ، حركات التحرير في العراق القديم من عصر فجر السلالات السومرية حتى نهاية الاحتلال الفارسي الأخميني ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم التاريخ ،كلية الآداب ،جامعة الموص ،(الموصل،٢٠٠٥) ،ص ٥١، وينظر أيضاً :

Gadd, C.J" ،.The Dynasty of Agade", CAH, Vol. 1, Part 1, (1971) , PP 461 _ 462 .

[56] Wiseman,D.J., ((the vassel-Treaties of Esarhaddon)), Iraq,Vol.20,No.1(1958 ,PP.i-ii+1-99.(=wiseman Treaties), P.78, col.viii (635-636) .

[57] MDP, P.47, (10) .

[58] CAD ,Z, P.163:b .

[59] Thompson, R,C., "Virolleaud's "L'Astrologie Chaldéenne" JENS, Vol. 25, (1909), 28:4 (=ACh Istar) ; CAD ,R, P.282:b

[60] Thompson ,R.C., The reports of the magicians and astrologers of Nineveh and Babylon in the British Museum , (London,1900), no. 223A r. 5. (=Thompson Rep) ; CAD. N,P.107:a

كسليمو :الشهر التاسع و يقع بين تشرين الثاني وكانون الأول .

[61] Langdon, s, bab.7 ,p.232 ;

سجى مؤيد عبد اللطيف ، الحيوان في ادب العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد – قسم الآثار ، (بغداد ، ١٩٩٧) ، ص٢٧١ .

[٦٢] الأحمد، سامي سعيد،" معتقدات العراقيين القدماء في السحر والعرافة والأحلام والشرور"، مجلة المؤرخ العربي، عدد ٢(بغداد، ١٩٧٥)، ص٨٦ .

[63] Schroeder, O., Keilschrifttexte aus Assur verschiedenen Inhalts (Leipzigm,1920), (=KAR) 44:19 ; CAD. b,P.59:a .

[64] Sir. H.R.; Norris .E; Smith. G., The Cuneiform inscriptions of Western Asia, (London1891), (= 4R) 26 No. 2:2 ; CAD. i,P.140:a .

[٦٥] ساكز هاري، عظمة بابل، ترجمة: خالد أسعد و أحمد غسان ،(دمشق،٢٠١١)، ص٣٤٤ .

[٦٦] هيثم احمد حسين عبو الجواري، نصوص الفأل البابلية في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الاثار كلية الآداب جامعة الموصل (الموصل،٢٠٠٥)،ص ٧٩ .

[٦٧] المصدر نفسه، ص٧٩ .

[٦٨] المصدر نفسه ، ص٧٩ .

[69] Notscher, F., "Die Omen-Series šumma âlu ina mêlê šakin", Orientalia, No. 39-42, 1929, No. 39-42, p. 161 ; CAD. N,P.157:b .

[٧٠] الجواري هيثم احمد حسين عبو، نصوص الفأل البابلية .....،ص٨٠ .

CAD. M, P.118:b .

[71] Geers, F. W., "Ababylonian Omen Texts", AJSL, vol. 43, 1927, p. 33.

[72] Kraus F. R., Texte zur babylonischen Physiognomatik (= AfO Beiheft 3) (=Kraus Texte), 21:.12'; CAD. k,P.261:a

[73] CAD, Z,P.166:a .

[74] Gurney O.R., Finkelstein J.J., Hulin. B., The Sultantepe tablets (London,1957), 108:100 (=STT) ; CAD. B,P.78:b .

الملاحق

تشريح العقرب :

١- مقدمة الرأس

٢- البطن

٣-الذيل

٤-المخالب

٥-الاقدام

٦-أجزاء الفم

٧-كماشة

٨-المخالب المتحركة

٩-المخالب الثابتة

١٠- الإبرة السامة

١١- الدبير

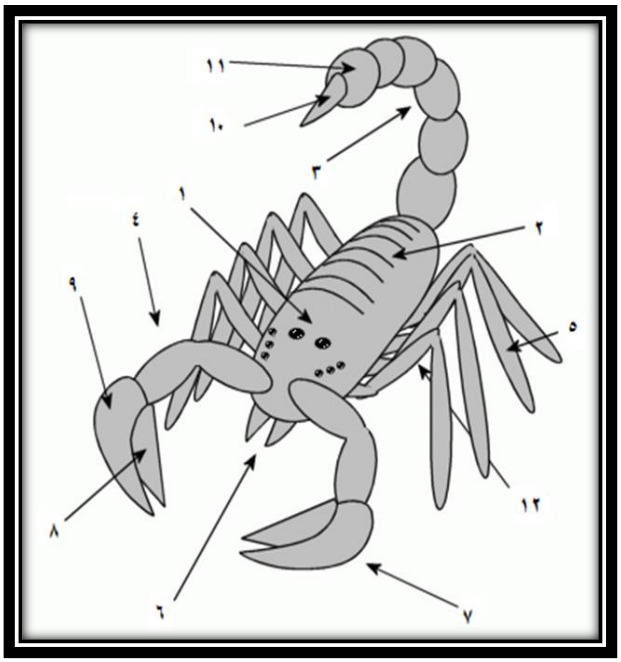

(شكل ١)

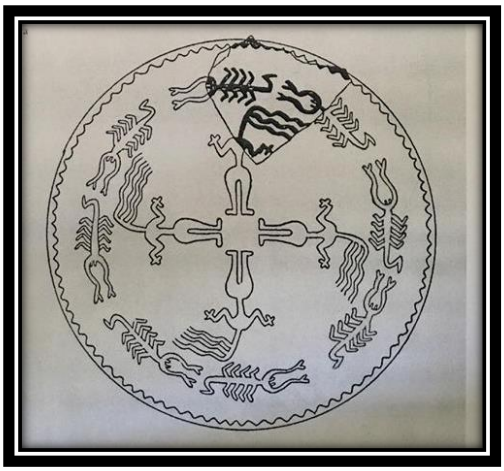

(شكل ٢)

Goff, B.L., Symbols of Prehistoric …..,P.337.

(شكل ٣)

Goff, B.L., Symbols of Prehistoric ….,P.337 .

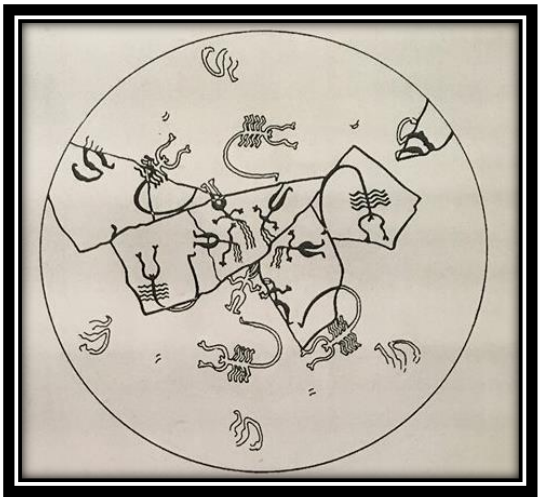

(شكل ٤)

Goff, B.L., Symbols of Prehistoric……,P.337 .

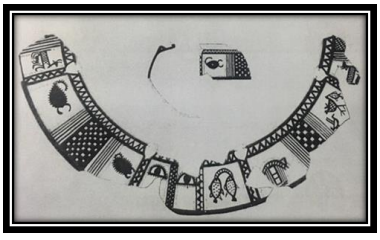

(شكل ٥)

Goff, B.L., Symbols of Prehistoric…,P.412 .

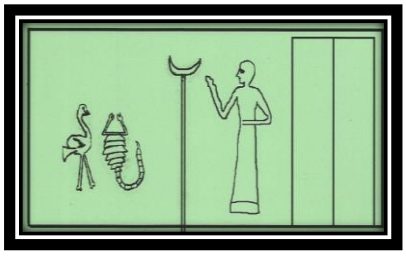

(شكل ٦)

إبراهيم هاله كريم، المواضيع الدينية..،ص٤١،(شكل ٦٩) .

(شكل ٧)

إبراهيم هالله كريم، المواضيع الدينية...،ص٣٨،(شكل ٦٢) .

(شكل ٨)

Goff, B.L., Symbols of Prehistoric...,P.427.

(شكل ٩)

Goff, B.L., Symbols of Prehistoric...,P.420

(شكل ١٠)

Goff, B.L., Symbols of Prehistoric...,P.420

(شكل ١١)
Goff, B.L., Symbols of Prehistoric….,P.454

(شكل ١٢)
عباس، منى حسن، الدلايات والتمائم في المتحف العراقي ...،ص١٨٥ .

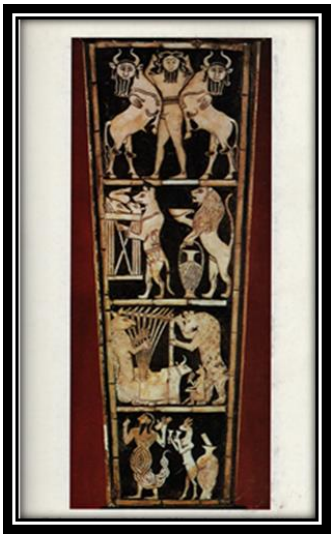

(شكل١٣)

البياتي، عبدالحميد فاضل، تاريخ الفن ..،ص١٣١.

(شكل ١٤)

Black & Green ,Gods Demonsand Symbols ……, P.160

(شكل ١٥)

Black & Green ,Gods Demonsand Symbols ……, P.160

(شكل ١٦)

Black & Green ,Gods Demonsand Symbols ……, P.160

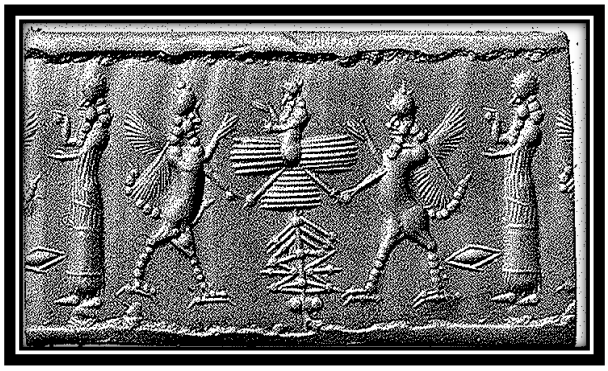

(شكل ١٧)

Black & Green ,Gods Demonsand Symbols ……, P.160

(شكل ١٨)

https://www.sana.sy.

المصادر والمراجع

١- إبراهيم هالة كريم، المواضيع الدينية في الأَختام الأُسطوانية من عصر الوركاء إلى نهاية العصر السومري الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، كلية الاداب ،قسم الاثار ،(بغداد،٢٠١٤) .
٢- البياتي، عبدالحميد فاضل، تاريخ الفن في العراق القديم، (بابل،٢٠٠٩)
٣- الأحمد، سامي سعيد،" معتقدات العراقيين القدماء في السحر والعرافة والأحلام والشرور"، مجلة المؤرخ العربي، عدد ٢(بغداد، ١٩٧٥) .
٤- السعدي حسين عليوي عبد الحسين، وظائف الالهة في بلاد الرافدين، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب جامعة بغداد قسم الاثار ،(بغداد،٢٠١٥) .

٥- بكر هاني عبد الغني عبد الله ، حركات التحرير في العراق القديم من عصر فجر السلالات السومرية حتى نهاية الاحتلال الفارسي الأخميني ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم التاريخ ،كلية الآداب ،جامعة الموص ،(الموصل،٢٠٠٥) .

٦- جرجيس، سالم جميل، الحشرات والعنكبوتيات الطبية والبيطرية ،(الموصل،١٩٨٧) .

٧- سجى مؤيد عبد اللطيف ، الحيوان في ادب العراق القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، قسم الاثار (بغداد،١٩٩٧) .

٨- ساكز هاري، عظمة بابل، ترجمة: خالد أسعد و أحمد غسان ،(دمشق،٢٠١١)

٩- صبحي انور رشيد والحوري ، حياة عبد علي ، الأختام الاكدية في المتحف العراقي ، (بغداد ، ١٩٨٢)

١٠- زهير صاحب ،مملكة الفن دراسة في الحضارة العراقية ،(بغداد،٢١٤) .

١١- طه باقر، ملحمة كلكامش اوديسا العراق الخالدة ، (بغداد،١٩٨٠) .

١٢- عباس، منى حسن، الدلايات والتمائم في المتحف العراقي من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية عصر فجر السلالات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،(بغداد، ١٩٨٩م) .

١٣- عبد الرزاق، ريا محسن ، الكتابة على الأختام الاسطوانية غير المنشورة في المتحف العراقي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، (بغداد، ١٩٨٩) .

١٤- علي بشير حسن علي، دور الإله نابو ومكانته في حضارة بلاد الرافدين ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم التاريخ، كلية الادب، جامعة بغداد (بغداد،٢٠١٤) .

١٥- كريمر، صمويل نوح، من الواح سومر، ترجمة: طه باقر، (بغدا،١٩٥٦) .

١٦- محمد، مراد بابا مراد، اللافقاريات، (بغداد،١٩٨٨) .

١٧- نائل حنون ، عقائد مابعد الموت في حضارة بلاد وادي الرافدين القديمة ، ط٢ ، (بغداد ، ١٩٨٦)

١٨- هيثم احمد حسين عبو الجواري، نصوص الفأل البابلية في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الاثار كلية الآداب جامعة الموصل (الموصل،٢٠٠٥)،ص ٧٩ .

المصادر الاجنبية :

1- Black, J. and Green ,A., Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia, (London,1998) .

2- Correns, U. M., "Glyptik", (RLA), Band 3, (Berlin- New York, 1957-1971).

3- Collon , D., Catalogue of the Western Asiatic seals in the British Museum: Cylinder Seals III, ISin-Larsa and Old Babylonian Periods, (London,1986)

4- Correns, U. M., "Glyptik, (RLA), Band 3, Berlin- New York, 1957-1971,

5- Falkenstein .A., Literarische Keilschrifttexte aus Uruk, (Berlin,1931) (=LKU) Lutz ,H.F ,Sumerian and Babylonian Texts,Philad- elphia(1919), (=PBS ,1/2).
6- Johnson, j., insects and spiders ,(Singapore,2014), P.138.
7- Thompson, EG, P.42
8- Halloran, J. A., Sumerian Lexicon A Dictionary Guide to The Ancient Sumerian Language , (Los Angeles , 2006)
9- GADD, C.G., Cuneiform Texts from Babylonian Tablets in the British Museum(=CT 38), (London,1925).
10- Geers, F. W., "Ababylonian Omen Texts", AJSL, vol. 43, 1927.
11- Gadd, C.J“ ،.The Dynasty of Agade”, CAH, Vol. 1, Part 1, (1971).
12- Gurney O.R., Finkelstein J.J., Hulin. B., The Sultantepe tablets (London,1957), 108:100 (=STT)
13- Goff زB.L., Symbols of Prehistoric Mesopotamia , (U.S.A., 1963)
14- Green ,A., A Note on the "Scorpion-Man" and Pazuzu , Iraq, Vol. 47 (1985)
15- Kraus F. R., Texte zur babylonischen Physiognomatik (= AfO Beiheft 3) (=Kraus Texte), 21:.12'
16- Langdon, s, bab.7 .
17- Mallowan M. E. L., "Excavations at Brak and Chagar Bazar" ,Iraq, Vol. 9 (1947) .

18- Meier, G.,die assyrische beschworungssammlung Maqlû(- AfO Beiheft 2), (berlin,1937), P.27 (=Maqlu)
19- Notscher, F., "Die Omen-Series šumma âlu ina mêlê šakin", Orientalia, No. 39-42, (1929) .
20- Porada, E., Corpus of Ancient Near Eastern Seals Vol. 1, Text and Plates, Whashington, (1948) , Pl .X Fig-61.
21- Schroeder, O., Keilschrifttexte aus Assur verschiedenen Inhalts (Leipzigm,1920), (=KAR)
22- Sir. H.R.; Norris .E; Smith. G., The Cuneiform inscriptions of Western Asia, (London1891), (= 4R)
23- Thompson, R,C., "Virolleaud's "L'Astrologie Chaldéenne" JENS, Vol. 25, (1909), 28:4 (=ACh Istar) .
24- Thompson ,R.C., The reports of the magicians and astrologers of Nineveh and Babylon in the British Museum , (London,1900), no. 223A r. 5. (=Thompson Rep)
25- Thompson, EG, P.42 .
26- Thompson R.C., Assyrian Medical Texts, from the originals in the British Museum, (London, 1923), 61, 5:9 (=AMT)
27- Van buren , E.D.,"The Fauna of Ancient Mesopotamia as Represented in Art ", AnOr ,Vol. 18, (Roma , 1939) .
28- Wiseman,D.J., ((the vassel-Treaties of Esarhaddon)), Iraq,Vol.20,No.1(1958 ,PP.i-ii+1-99.(=wiseman Treaties)